كلمة

الدكتور علي بن صميخ المري

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لمنتدى المجتمع المدني في إطار التحضير لمنتدى المستقبل السابع بفندق الريتزكارلتون بالدوحة بتاريخ 2011/1/11.

سعادة الوزير محمد بن عبد الله الرميحي

سعادة السيد بوب باكين ممثل وزير الخارجية الكندية

أصحاب السعادة

الحضور الكريم

أرحب بحضراتكم ، وأود في مستهل كلمتي أن أعرب لجمعكم الكريم عن خالص الشكر والتقدير والامتنان لتشريفكم حضور اللقاء الختامي التحضيري لمسار المجتمع المد ني بوصفه الحلقة الأخيرة في أعمال وأنشطة هذا المسار وذلك في سياق التحضير لمنتدى المستقبل السابع لدول مجموعة الثماني والشرق الأوسط وشمال أفريقيا المزمع عقده هنا بالدوحة في الثالث عشر من الشهر الجاري ، والذي حرصت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر بالشراكة والتعاون مع المؤسسة العربية للديمقراطية،والمركز الكندي لتنمية البحوث الدولية على عقده وتنظيمه .

الحضـــــــور الكـــــــرام :

وانطلاقا من الإيمان بما تنعم به دولة قطر من الأجواء الآمنة الداعمة لتعزيز قيم الديمقراطية ومبادئ حقوق الإنسان التي أثمرت عنها مسيرة الديمقراطية التي أرسى دعائمها و قاد ركابها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى(حفظه الله) وولي عهده الأمين ،وما تنهض به صاحبة السمو/ الشيخة موزا بنت ناصر حرم سمو أمير البلاد من جهود وافرة في مختلف الميادين لاسيما في ميدان حقوق الإنسان ، وبهدى مما أكد عليه دستور البلاد الدائم من انتهاج الدولة النظام الديمقراطي وقيام سياستها الخارجية على مبدأ توطيد الأمن والسلم الدوليين ودعم حق الشعوب في تقرير مصيرها والتعاون مع الأمم المحبة للسلام ، وأن المجتمع القطري عماده العدل والإحسان والحرية والمساواة ومكارم الأخلاق ، كانت السياسة الرشيدة التي ينتهجها مجلس الوزراء الموقر برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الموقر التي تعكس

فكرا راقيا مستنيرا ورؤى حضارية بناءة أثمرت عن انطلاقة حضارية كبرى و العديد من الانجازات المتلاحقة المشهودة في مختلف الميادين فضلا عن ايلاء مسيرة حقوق الإنسان دعما موصولا .

كما كان حرص اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان و شركائها علي تنظيم و إنجاح أعمال هذا المنتدى بدعوة أكبر عدد ممكن من ممثلي المجتمع المدني بأطيافه المختلفة للمشاركة في أعماله والتي نطمح جميعا ونثق أنها ستكون فضاء رحبا ثرياً بالأفكار والرؤى الحضارية البناءة لاختيار أفضل السبل الملائمة والممكنة لتفعيل توصيات الورش الإقليمية الثلاث التي تم عقدها في هذا المسار بكل من اسطنبول وبيروت والدوحة حول موضوعات الحل السلمي للنزاعات والانتقال الديمقراطي ودور القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية و مشاركة الشباب ،وذلك لإعداد وثيقة نهائية تتضمن مخرجات ونتائج أعمال هذه الورش يتم رفعها إلي منتدى المستقبل السابع علي مستوى وزراء الخارجية ونأمل ونطمح في

مزيد من ايلاء الاهتمام بكيفية وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ، وذلك تحقيقا للمزيد من الشراكة الفاعلة بين المجتمع المدني والحكومات بشأن الإصلاح المنشود بمختلف مساراته.

كما لا يفوتني هنا إلى التنويه بعقد ستة ندوات وطنية حوارية حول مخرجات الورش الإقليمية و التعريف بمنتدى المستقبل و تعتبر هذه الأولى في تاريخ منتديات المستقبل و ذلك بهدف توسيع دائرة المشاركة المحلية في هذا المسار و استغل هذه الفرص لأشكر كافة من ساهم معنا في إنجاح هذه الورش الإقليمية و الندوات الوطنية.

إن رأيتنا لمسار المجتمع المدني تنطلق من القانعة الثابتة بضرورة إشراك كافة الأطراف في هذا المسار على أسس من الشراكة المسؤلة و الثقة المتبادلة. إننا نستطيع أن نؤكد بكل فخر بأن منتدى المستقبل السابع سيظل انطلاقة حقيقة لتوسيع دائرة مشاركة المجتمع المدني و قطاع الأعمال في كافة عملية التحضير و صياغة التوصيات و عقد حوارات وطنية حول المسار و نشاطاته. كما أن

المشاركة الواسعة للمجتمع المدني و قطاع الأعمال في اجتماعات كبار الموظفين و أيضا في المنتدى الوزاري و طريقة إدارة هذه الجلسات ستصبح تقليدا يهتدي به في منتديات المستقبل القادمة.

وفي ختام كلمتي أتوجه لحضراتكم بخالص الشكر والتقدير لتشريفكم حضور أعمال هذا المنتدى كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لوزارة الخارجية الكندية ووزارة الخارجية القطرية لدعمهما الكبير لإنجاح هذا المنتدى.أتمنى التوفيق لجمعكم الكريم والنجاح لأعمال المنتدى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته